المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

الأسلوب الفني الطباعي وعلاقته بالنمطية

د. آمال بنت عبدالرحمن الغماس
أستاذ مساعد تخصص الطباعة والصباغة، قسم الرسم والفنون، كلية التصاميم والفنون، جامعة جد، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:dramalalghammas@gmail.com

الملخص

يعد الأسلوب الذي يستخدمه الفنان في العمل الفني الطباعي قوة تتحكم فيه وتحقق استقلاليته وتشكل بصمته، وهو الوسيلة أو الطريقة التي يتبعها المبدع في التعبير عن إنجازه الإبداعي وما يميزه عن غيره من المبدعين الآخرين في الطريقة والتجسيد . وأن خصوصية الأسلوب تحدد المهارة في اختيار الموضوع وطريقة التعبير عنه، مما أدى إلى ظهور إشكالية الأسلوب في العمل الفني الطباعي و علاقته بالنمطية. حيث تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي: ماهي العلاقة بين الأسلوب الفني الطباعي والنمطية؟ ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الأسلوب الفني الطباعي والنمطية. ومعرفة تأثير النمطية على الأسلوب الفني الطباعي. ويفترض البحث أن النمطية في الأسلوب الفني الطباعي يمكن أن تؤثر على العمل الفني. وتلخصت أهم النتائج في أن النمطية في الأسلوب الفني تؤثر على العمل الفني الطباعي. والأسلوب الفني الطباعي المتنوع (فكره- اتجاه- أداء- خامة) يعد مساحة للحرية يمتلكها الفنان، وتجعله قادرًا على التحكم في فنه وإنتاجه. التنوع في الأسلوب الفني الطباعي يخرج الفنان من النمطية ويوصله إلى الإبداع. التغيير الثقافي المتسارع يتوجب التجديد والتطوير في الأسلوب الفني الطباعي وبالتالي تطور مستويات الفن. وتلخصت أهم التوصيات في أن الاهتمام بدراسة المزيد من الأعمال الفنية النمطية يساهم في وعي الفنان وخروجه من قولبة النمطية إلى الإبداعية. الوقوف على سلبيات النمطية في العمل الفني ، مما يساعد على الحرص في التنوع والإبداع في الأسلوب الفني والرقي بالفن. دراسة التنوع في أساليب الفنانين المبدعين والاستفادة منها للخروج من النمطية في العمل الفني.

الكلمات المفتاحية : الأسلوب الفني، الأسلوب الفني الطباعي، النمطية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

Modality and Artistic Style Through Printmaking

Dr. Amal Abdulrahman Al-ghammas
Assistant Professor, Specialization in Printmaking and Dyeing, Drawing & Art Department, College of Art and Designs, Jeddah University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: dramaalghammas@gmail.com

ABSTRACT

The style that the artist uses in the print artwork is a force that controls him, achieves his independence, and shapes his mark. It is the means or method followed by the creator in expressing his creative achievement and what distinguishes him from other creative people in method and embodiment. The specificity of style determines the skill in choosing the subject and the way to express it, which led to the emergence of the problem of style in the printing artwork and its relationship to stereotyping. The research problem lies in the following question: What is the relationship between Modality and Artistic Style Through Printmaking? This research aims to reveal the relationship between Modality and Artistic Style Through Printmaking. And knowing the effect of Modality on Artistic Style Through Printmaking. The research assumes that Modality in Artistic Style Through Printmaking can affect the artistic work. The most important results were summarized in the fact that Modality in artistic style affects the artistic work of printing. The diverse artistic style (idea - direction - performance - material) represents a space of freedom that the artist possesses, and makes him able to control his art and production. Diversity in the artistic style of printing takes the artist out of Modality and leads him to creativity. Accelerating cultural change requires renewal and development of the artistic style of printmaking and thus the development of levels of art. The most important recommendations were summarized in the fact that interest in studying more Modality works of art contributes to the artist's awareness and his departure from Modality to creativity. Identifying the negatives of Modality in artistic work, which helps us strive for diversity and creativity in artistic style and sophistication in art. Study the diversity in the styles of creative artists and benefit from them to break away from Modality in artistic work.

Keywords: artistic style, artistic style of prentmaking, Modality.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

مقدمة:

الأسلوب هو الوسيلة أو الطريقة التي يتبعها المبدع في التعبير عن إنجازه الإبداعي وما يميزه عن غيره من المبدعين الآخرين في الطريقة والتجسيد . وخصوصية الأسلوب تحدد المهارة في اختيار الموضوع وطريقة التعبير عنه ، والذي من خلاله نستطيع أن نتعرف على مساحة الحرية التي امتلكها المبدع والتي تحرك بها ضمن المسموح به وفي بحثه وجديته في استخدامها وهل عبر عن واقعه ومجتمعهِ الذي ينتمي إليه في ذلك الاستخدام. (السعداني ، خير الله،1974م،208)

إن المفهوم الأحدث لكلمة الأسلوب تعني طريقة التعبير فى اختيار الأفكار والاتجاهات ، فالأعمال الفنية سواء كانت جيدة أم رديئة لها خصائص أساليب متعددة تميزها عن بعضها، فالأسلوب هو طريقة لوصف الأعمال الفنية(وزارة التربية والتعليم) ، ويعد الأسلوب الذي يستخدمه الفنان في العمل الفني الطباعي قوة تتحكم فيه وتحقق استقلاليته وتشكل بصمته، وهو الدليل الموصل إلى عالم الفنان الذي ينتمي إليه، وهو الذي خلقه وأسس تكوينه وبادر إلى إيجاد صيغة بما يمتلك من فلسفة خاصة، له يقين بها و تؤهله بأن يتفرد بإبداعاته على اللآخرين. وقد ينعت أسلوب الفنان بالنمطية والتقليد الذي يتبع نهج معين وتكراره سواء كان في الفكر أو الاتجاه أو الآداء مما أدى إلى ظهور إشكالية الأسلوب في العمل الفني الطباعي و علاقته بالنمطية.

وتكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ماهي العلاقة بين الأسلوب الفني الطباعي والنمطية ؟

أهداف البحث:

1. الكشف عن العلاقة بين الأسلوب الفني الطباعي والنمطية.
2. معرفة تأثير النمطية على الأسلوب الفني الطباعي.

فرض البحث:

النمطية في الأسلوب الفني يمكن أن تؤثر على العمل الفني الطباعي.

أهمية البحث:

1. الاهتمام بدراسة وتوضيح أهمية الأسلوب في العمل الفني وتنوعه .
2. إلقاء الضوء على النمطية وتأثيرها في مختلف المجالات.

حدود البحث:

حدود موضوعية: الأسلوب الفني الطباعي-النمطية- علاقة الأسلوب بالنمطية في العمل الفني الطباعي.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

المبحث الأول: النمطية

تعريف النمط في اللغة:

نَمَط: (اسم) ،الجمع : أنماط و نِماط

- النَّمَطُ : طريقة وأسلوب وشكل أو مذهب مميّز لفرد أو لجماعة.(معجم المعاني)

تعريف النمط في الاصطلاح:

- هو التقليد الذي يتبع نهج معين بشكل تكراري دون الغوص في مبرراته وأسبابه ،ويرجع إلى العادات والتقاليد والموروثات الدينية أوالثقافية .

- والجمود أو الصلابة: تعني النمطية في التفكير وهي عكس مرونة التفكير.(الكسندرو روشكا،1989م،1)

-يعرف فاينكل النمط على أنه فشل الفرد في تغيير أسلوبه والمثابرة على مقاومة التجديد او التغيير، وهو عبارة عن مجموعة من الأفكار المبنية على مقدمات غير قابلة للتجديد وغير محتملة للغموض.(عبدالمختار،عدوي،2011م،5)

صفات التفكير النمطي:

يعتمد التفكير النمطي على العمل الروتيني والاستمرار في المألوف وعدم التجديد حيث يتصف النمط بعدة صفات وهي:

1. النمط هو تفكير أحادي الرؤيا.
2. النمط هو عمل مكرر روتيني.
3. لايخرج العمل النمطي عما هو متعارف عليه.
4. يتحدد النمط بقوانين وقواعد معينة بدون تطوير.
5. يمكن التنبؤ بنتائجه ومجراه.
6. رفض كل ماهو جديد،كالأفكار الجديدة. (عبدالمختار،عدوي،2011م،13).

أنواع النمطية:
قد تكون النمطية في التفكير،أو في الإنتاج.وقد تظهر النمطية في جميع المجالات ومنها:

1. النمطية في مجال الشعر.
2. النمطية في مجال الإعلام.
3. النمطية في العادات والتقاليد في المجتمع.
4. النمطية في مجال الفنون بأنواعها.

ويقسم "بينيه" النمطية في الفن إلى أربعة أقسام:

1. النمط الموضوعي: مرتبط بخصائص الموضوع.
2. النمط الذاتي: تكون استجابات الإنسان للفن فسيولوجية (الاستجابات الانفعالية والحركية،بما في ذلك حركات العينين.
3. النمط الترابطي: حيث تستثار الذاكرة والخبرات السابقة بشكل خاص من خلال العمل الفني.
4. النمط المزاجي أو الانفعالي: مرتبط بالخصال التعبيرية والفراسية للعمل الفني.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

ويرى "سبرانجر" أن النمطية عند الفنان تنقسم إلى :

1. النمط الانطباعي: حيث يتأثر الفنان بالانطباعات الخارجية وكل شيء يمكن أن يصبح موضوعًا لخبراتهم الخاصة.
2. النمط التعبيري: يصبغ الفنان كل انطباع بصبغة ذاتية، وهؤلاء هم أصحاب الطبائع الذاتية الواضحة.
3. النمط الكلاسيكي: هم مزيج من النمط الانطباعي والنمط التعبيري، لديهم توازن بين الخبرة الموضوعية والعمق الذاتي.(عبدالحميد،2007م)

آراء حول النمطية (الفكر- الآداء - التقنية):

بعض الآراء تؤكد على أن: التفكير النمطي ليس عيبًا وهو حالة من التعلم وهو حالة هامة ويحتاج إليها في كثير من جوانب الحياة فمثلًا من ناحية:

النمطية في التفكير: فالطبيب مثلا يتبع تفكيرًا نمطيًا لتشخيص حالة المريض، والميكانيكي يتبع تفكيرًا نمطياً لحل مشكلة في السيارة، والكاتب يتبع تفكيرًا نمطياً في التعبير عن ما يريد قوله.

وكذلك يرى البعض أن النمطية في التفكير حالة هامة وأساسية في كثير من القضايا الاجتماعية ومن أهمها الغرائز أيضا فمن يتزوج يتبعًا وهكذا.

النمطية في التقنية: تظهر في الأعمال الحرفية محدودة الإبداع وذلك من خلال الثبات والبطء في التطور والاكتفاء بتكرار الإنتاج لأشكال محددة.

أما البعض الآخر يرى أن النمطية في التفكير تسبب ركود ذهني وتوصل إلى الثبات وعدم التطور ويظهر ذلك من خلال الأمثلة التالية:

- النمطية في مجال الفن التشكيلي:

النمطية في الآداء:

يذكر الفنان حافظ الدروبي: أن أستاذ التلوين في الكلية التي درس فيها الفن في روما كان يجلس أمام مسند الرسم لإنجاز لوحته مفتخرًا بأسلوبه العملي المحافظ والمتأني، وأسلوبه واقعي محسوبة فيه مساحة كل لمسة فرشاة ومقننة ضمن حيز فضائها المقترح ،وكذلك كان مقنن لكمية انفعاله في العمل الفني ،محافظًا على منطقة حيادية مابينه وبين قماشة رسمه ، وقد نقل وعلم أسلوبه لتلاميذه وسعى إلى الأخذ به في مستقبل مهنتهم.(النجار،2010م)

ويعد هذا الأسلوب النمطي في رأي الباحثة أسلوبًا له خصائصه ولكنه أسلوب ثابت غير قابل للحركة ، وبالتالي فإن الفنان سيظل حبيس نمطه التقليدي بعيد عن الإبداع والتطور.

النمطية في التقنية :

أعمال الفنان " رامبرانت هرمنسزون **Rembrandt Harmenszoon**":

الفنان رامبرنت هو فنان هولندي ولد في أمستردام عام 1606م وتوفي عام 1669 م. أعماله ولوحاته الشخصية: تتميز بالقوة التعبيرية ، بالإضافة إلى معرفته العلمية بنظريات الضوء والظلال، له نمط خاص من التصميم يظهر في لوحاته، مثل توزيع الظل والنور،.من أشهر لوحاته (دورية الليل) التي تصور مجموعة من الضباط والجنود وقد أخفت الظلال أشكال معظمهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

- رأي هقل في أسلوب الفنان الهولندي رامبرنت:تكرار الفنان رامبرنت لأسلوبه في توزيع الضوء والظل والذي يظهر في جميع أعماله الفنية تحولت إلى إعادة وتقليد لأن تزايد السهولة التي تنتج عن التكرار حول الفن إلى عادة.(غانم،2006م)

صور من أعمال الفنان رامبرانت هرمنسزون **Harmenszoon**" :

النمطية في الفكر:

أعمال للفنان عبدالحليم رضوي: هو فنان سعودي تأثر بالبيئة الصحراوية بأسلوب رمزي تعبيري فظهرت في لوحاته الرموز الدينية فرسم الكعبة المشرفة والمسجد النبوي ، ورموز البيئة الشعبية التي تظهر في أحياء جدة ومكة المكرمة ، كما رسم الرقصات الشعبية، وأحاط هذه الرموز بالزخارف التلقائية داخل دوائر تدور كدوامات حول هذه الرموز، فأصبحت فلسفة خاصة به تسمى (فلسفة الطاقة الكهرومغناطيسية الكامنة)، حيث يرى أن فكرة الطاقة الكامنة عند الإنسان موجودة في مراحل حياته ومنذ بداية تكوينه ، فهو كائن يتأثر بالتفاعلات الخارجية وعلاقتها بالقلب والعقل من حيث الاستقبال والإرسال، وتظهر في أعماله نتيجة تفاعل تلك القوى الموجودة في محيط الفنان كشحنات انفعالية وموجات فكرية كهرومغناطيسية تتردد على شكل دائري حول العقل فتناقض الفكر، وتحيط بقلبه فتؤدي إلى شعوره بالألم أو الفرح فتساعد على إفراغ الشحنات الساكنة وتصبح متحركة مع حركة الألوان والعناصر الشكلية. ظهرت في لوحاته من خلال الخطوط اللونية الدائرية حول رموزه التي شملت عناصر من البيئة كإشارات، وهي إشارات بعيدة نوعًا ما عن الواقع المرئي.

وقد ظهرت فلسفة الفنان عبدالحليم رضوي في أسلوبه في معظم إنتاجه الفني من أواخر السبعينات وحتى آخر معرض أقامه.(السنان،2007م،24)

رأي الفنان والناقد التشكيلي عبدالله إدريس في أعمال الفنان السعودي عبدالحليم رضوي:

تأتي أعمال الرائد عبدالحليم رضوي برموزها الشعبية وأسلوبها التعبيري محيطاً بها كلمات وحروفيات وأعلام في تشكيلات وتكوينات تجمع كافة العناصر في بنائية العمل، لكن أعمال الرضوي قبل رحيله أصابها بعض الوهن والمجانية والمباشرة في الطرح على عكس أعماله القديمة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

رأي نجل الراحل الأستاذ مروان عبدالحليم رضوي في أعمال والده: يرى بأن أعمال والده التي أنتجها في ثمانينات القرن الماضي ربما تكون أكثر قوة لكن أعماله جميعاً القديمة والأخيرة تحمل من القيم الجمالية الشيء الكثير.(شيخ،2012)

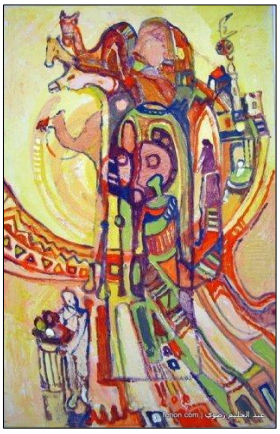

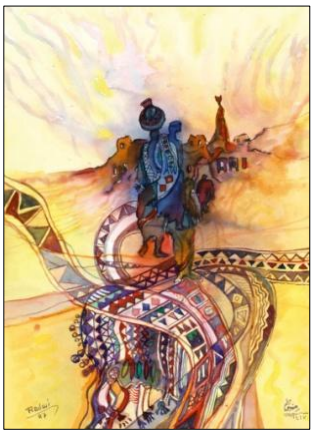

المبحث الثاني: الأسلوب الفني الطباعي

أثار مفهوم الأسلوب الجدل عند الفلاسفة والنقاد في الثقافة وفي الفنون، وقد شمل الأدب والفن وكافة المجالات الإبداعية، وهناك عدة مجالات في تعريف الأسلوب منها:

تعريف الأسلوب لغة:

- الأسلوب هو: " الَسَلَب "أي شجر طويل ينبت متناسق، يقال" السطر من النخيل" كما جاء في لسان العرب "لابن منظور" ، وإن إطلاق لفظة أسلوب على السطر من النخيل تعني :- أن الأسلوب يقتضي نظاما معينا ،و يقتضي نسقا محددا من الأنساق .

- والأسلوب: هو الوجه والمذهب والطريق. (السعداني ، خير الله،1974م،208)

تعريف الأسلوب في الاصطلاح:

- هو طريقة للتعبير في اختيار الأفكار والاتجاهات والآداء.

الأسلوب الفني الفردي :

هي الطريقة التي يتميز بها فنان واحد فقط مثل أسلوب الفنان بيكاسو أو غيره، والذي لايدوم لفترة طويلة وهو محدد بحياة الفنان العادية، وقد يقلده فنانين آخرين مثل تلاميذ الفنان "رمبرانت" الذين استلهموا أسلوبه، فتطول مدة بقاء الأسلوب أو تسترجع جزئيًا.(إبراهيم ،زكريا،89)

الأسلوب الفني التاريخي:

هو الأسلوب فى اللوحة الجدارية أو الزخرفية والذي يظهر فى فترة فنية معينة من التاريخ.(الشايب،أحمد،258)

الأسلوب الفني الطباعي:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

هو الوسيلة ، أو الطريقة التي يعتمدها الفنان أثناء تعبيره عن عمله الفني الطباعي وهو ما يميزه عن غيره من الفنانين في الطريقة والتجسيد . (السعداني ، خير الله،1974م،208، 6)

عناصر الأسلوب الفني الطباعي:

1) الفكرة (فكرة الفنان التي تولد في بداية العمل الفني).
2) الاتجاه (الطريقة والتقنية التي يتبعها الفنان).
3) الآداء (طريقة الفنان أثناء تنفيذ عمله الفني).
4) الخامة(المادة التي يستخدمها الفنان في عمله الفني).

خصائص الأسلوب الفني الطباعي عند الفنان:
1) المهارة في اختيار الموضوع وطريقة التعبير عنه.
2) الحرية المسموحة التي يمتلكها الفنان ويعمل بها في بحثه.
3) قدرته على التعبير عن ذاته وواقعه المحيط به وعن مجتمعهِ الذي ينتمي إليه. (السعداني ، خير الله،1974م،208).

محاور الأسلوب الفني بشكل عام:

هناك عدة محاور لدراسة الأسلوب الفني كما حددها " جوستاف كوبرتج" منها: أسلوب العمل الأدبي، وأسلوب المؤلف، وأسلوب مدرسة معينة، وأسلوب عصر معين، وكذلك أسلوب جنس معين 0 شارل بارلي،1992م،27)

تعدد الآراء في الأسلوب الفني:
-الأسلوب في رأي "مونرو":هو "الحالة التشخيصية للحضور أو التكوين في أي فن من الفنون الجميلة". (الخطيب ، عبدالله،1976م،219).
-الأسلوب الفني: هو نمط فني يتضمن مجموعة من السمات المتكررة في الفن والتي يتصل بعضها بالبعض الآخر . (هيغل ،1971م ،310)
-أسلوب الفنان: يعتبر فرعيا تحكمه الظروف الزمكانية ، ومن خلاله " تنكشف شخصية الذات التي تتظافر في طريقة التعبير عن نفسها.(توماس،1972م،99)
-يرى " ارنست فيشر**Fecher""** : أن الأسلوب الذى يستخدمه الفنان فى عمله قوة لها استقلالها ، وهو نمط فني يختلف عن بقية الأنواع،حيث يتضمن مجموعة متكررة من السمات في الفن يتصل بعضها بالبعض الأخر.

أمثلة لأعمال فنية بأسلوب فني طباعي متنوع من أعمال الباحثة

تم ابتكار تصميمات طباعية ذكية تجمع بين الشكل والوظيفة ومواكبة للتطور من خلال رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية مستوحاة من برنامج خدمة ضيوف الرحمن. اعتمدت الفنانة في تنفيذ أعمالها الطباعية على تنوع عناصر الأسلوب الفني الطباعي وهي فكرة الفنان التي تولد في بداية العمل الفني.والخامة التي يستخدمها الفنان في عمله الفني، وعنصر الآداء والذي يعتمد على طريقة الفنان في تنفيذ عمله الفني.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

العمل الفني الطباعي الأول:

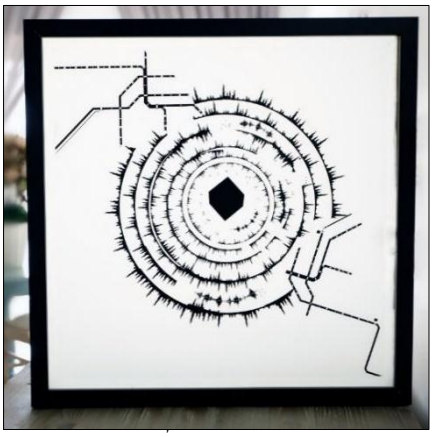

- يوضح العمل الفني الطباعي أ -ب تسلسل العمل الفني ،(أ)أثناء فصل التيار الكهربائي وتحول الزجاج الذكي إلى معتم يحجب الرؤية من خلاله،(ب) أثناء توصيل التيار الكهربائي وتحول الزجاج الذكي إلى شفاف يسمح بالرؤية من خلاله.

- يظهر الإبداع في الأسلوب الفني الطباعي للعمل الفني من خلال فكرة العمل الفني و الخامة التي تم استخدامها. حيث تم استخدام أحبار خاصة بالطباعة على الزجاج (Epoxy Glass Ink) وأسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية على خامة الزجاج الذكي ((Smart Glass. ويعد عمل فني طباعي مقترح لزجاج واجهة مكتب تم فيه استخدام خامة الزجاج الذكي لتحقيق وظيفة الشفافية أثناء توصيل التيار الكهربائي يسمح بالرؤية من خلاله، والإعتام أثناء فصل التيار الكهربائي وتحول الزجاج إلى معتم يحجب الرؤية من خلاله، والتي تعطي خصوصية للمستخدم، كما يتميز بسهولة ضبط خصائصه من خلال التحكم بدقة في كمية ضوء الشمس الذي ينفذ من خلاله ودرجة سطوعه وشدة حرارته. يحدث اتصالًا حسيًا بصريًا من خلال تعدد الرؤى البصرية لدى المتلقي نتيجة فصل أو توصيل التيار الكهربائي.

العمل الفني الطباعي الثاني:

أ

ب

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

- يوضح العمل الفني الطباعي أ -ب- تسلسل العمل الفني الطباعي،(أ) أثناء فصل (المحول) التيار الكهربائي وتشغيل إضاءة الغرفة الصناعية،(ب) أثناء تشغيل (المحول)التيار الكهربائي وفصل إضاءة الغرفة الصناعية.
- يظهر الإبداع في الأسلوب الفني الطباعي للعمل الفني من خلال الطباعة بالشاشة الحريرية، باستخدام أحبار خاصة بالطباعة على البلاستيك(High Gloss Plastic Ink). واستخدام خامة البلاستيك مضيئ كهربائيًا .(Electroluminescent panel)
- تنفيذ التصميم الطباعي على شكل تذكار ديني للكعبة المشرفة وإخراجه كوحدة إضاءة منزلية توضع على وحدة التخزين بجانب المستخدم تحمل معاني وأحاسيس توصل رسالة دينية للمستخدم وتشبع حاجته النفعية مما تحقق الاستقرار والتوازن النفسي لديه والشعور بالراحة.

من أعمال الفنانة هبة تجريدة:

اعتمدت الفنانة على عنصر من عناصر الأسلوب الفني الطباعي وهو عنصر الآداء والذي يعتمد على طريقة الفنان في تنفيذ عمله الفني من خلال التجريب وهو نمط فني يختلف عن بقية الأنواع، يتم من خلال السكب الصباغي للشمع المنصهر على القماش، والتوليف بينه وبين أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية لتصميمات مستمدة من النظم غير الخطية الناتجة عن سكب صبغات ذات سيولة مرتفعة على أسطح خارجية. مما نتج عنه أعمال فنية إبداعية متنوعة.

ومن ذلك تستنتج الباحثة: أن كثرة التفاصيل المتكررة في أعمال الفنان قد تتحول إلى إعادة ونمطية تنقل الفن إلى طبيعة أخرى تؤدي إلى تدني مستوى الفن، ولهذا يجب على الفنان أن يبتعد عن المغالاة والنمطية في الأسلوب الفني، فإن ذلك يكون على حساب جودة العمل الفني الطباعي، وأن ينوع ويطور أسلوبه الفني ويبحث عن سبل وطرق تشكيلية أدائية وفكرية وتقنية جديدة تتماشى وحاضر الثقافة العالمية الذي يعد التشكيل أحد أركانها الأساسية ، حتى يصل إلى الإبداع والذي ظهر في أعمال كثير من الفنانين مثل الفنان العالمي " بيكاسو" الذي لم يبقى أسير لنمط واحد رغم براعته ، بل واكب الحراك الزمني للقرن العشرين بحراك أسلوبي من خلال تنوع مصادره الإلهامية وتنوع إيحاءاته، وقد كان زميل تكعيبتيه الفنان "براك "يخفي رسوماته حتى لاتتحول إلى منجز من خلال إبصار بيكاسو لها.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (57) مايو 2024
Volume (57) May 2024
IJOHSS

النتائج:

1. النمطية في الأسلوب الفني تؤثر على العمل الفني الطباعي.
2. الأسلوب الفني الطباعي المتنوع (فكره- اتجاه- آداء- خامة) يعد مساحة للحرية يمتلكها الفنان،وتجعله قادرًا على التحكم في فنه وإنتاجه.
3. التنوع في الأسلوب الفني الطباعي يخرج الفنان من النمطية ويوصله إلى الإبداع.
4. التغيير الثقافي المتسارع يتوجب التجديد والتطوير في الأسلوب الفني الطباعي وبالتالي تطور مستويات الفن.

التوصيات:

من خلال البحث تم التوصل إلى التوصيات التالية:

1. الاهتمام بدراسة المزيد من الأعمال الفنية النمطية يساهم في وعي الفنان وخروجه من قولبة النمطية إلى الإبداعية.
2. الوقوف على سلبيات النمطية في العمل الفني ، مما يساعد على الحرص في التنوع والإبداع في الأسلوب الفني والرقي بالفن.
3. دراسة التنوع في أساليب الفنانين المبدعين والاستفادة منها للخروج من النمطية في العمل الفني.

المراجع

1. إبراهيم ، زكريا : الفنان والإنسان ، القاهرة - دار غريب للطباعة .
2. الشايب ، أحمد : الأسلوب ، دار الاعتماد للطباعة ، القاهرة 1945 م .
3. الخطيب ، عبدالله : الفنون التشكيلي' والثورة ، وزارة الإعلام ، السلسلة الفنية ، بغداد 1976.
4. السعداني ، خير الله: المصطلحات النقدية وأصولها وتطورها حتى القرن السابع الهجري، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1974 م .
5. شارل بارلي : بحث في علم الأسلوب ، 1992م.
6. شيخ، حسين،2012م،أعمال الراحل عبدالحليم رضوي تثير جدلاً بين إدريس وشيخون جريدة اليوم،العدد14204
7. عبدالحميد،شاكر،2007م، الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، دار العين،القاهرة، الطبعة الأولى.
8. عبدالمختار،محمد خضر-عدوي،إنجي صلاح،2011م،التفكير النمطي والإبداعي،بحث منشور،مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة،جامعة القاهرة.
9. غانم،د/رمضان بسطاويسي،2006م، فلسفة هيقل الجمالية، دار النشر،Kotobarabia.com
10. الكسندرو روشكا،1989م،الابداع العام والخاص،ترجمة غسان عبدالحي،عالم المعرفة،العدد144،الكويت،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
11. مونرو ، توماس ،1972م، التطور في الفنون ، ج2 ، ترجمة: محمد علي أبودرة واخرون ، الهيئة المصرية للكتاب ،
12. النجار، علي، 2010م ،إشكالية الأسلوب في العمل الفني المعاصر،.
13. هيغل، 1971م، فكرة الجمال ، ترجمة: جورج طرابيشي ، ط1 ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت .
14. وزارة التربية والتعليم،(http://www.art.gov.sa/t12677.html
15. http://kenanaonline.com/users/khatwloun/posts/261199
16. http://vb.al-wed.com/showthread.php?t=313278
17. http://www.malihaartist.com/blog/5

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.57.2024.707